فيعطيه من ذا من الذكور او الاناث او الخنثى والباقي يقسم بينهما بالسوية والباقي
يوقف حتى يبلغا ويصطلحا او ابن كج وعدها لابو الفتوح انه قلنا بالاول ودكر
وهو التخيير فلا يمكن ان يدفع الى الخنثى الا ذكر ولا المالة لانه لم يسلم له تقدير
ولكن يدفع بالالف الى الذكر والمائة الى الانثى والخنثى وان قلنا بالثاني
لم يمكن التشريك بينه وبين الذكر والانثى بحال لانه لا يكون ذكرا انثى
ولا منه وبين الذكر لاحتمال الانوثة ولا الى الانوثة لاحتمال الذكورية
فحصل ان يقال ها هنا بالوقف ويحتمل اعطاء الذكر الالف والانثى المائة
ولا شيء للخنثى وفيه نظر وان قلنا بالوقف فوقف ايضا ها هنا هو الاخير
كلام ابي الفتوح الثالث ذكره ايضا القاضي ثم قال ان كان في بطن امه
فله الف وان كان اثنى فلها مايه فولدت ذكرا وانثى وماتا قبل ان يعلم
له وان ولدت خنثى فله المائة لانه اليقين ذكر الشيخ في المهذب يحتمل ان
كما يقدم في الوقف على البنين والبناة ولو قال ان كان حملك او ما في بطنك
او الذي فيه ذكر فله مايه وان كان انثى فله عشره فولدت خنثى لا شيء
شيئا على الصحيح وعلى قول الشيخ ابي اسحق يستحق العشرة
الفتوح تبنا على مسئلة سبعة في الوقف قال ولو اوصى له
سب وله مولد خنثى وان له الثلث وبعطى الخنثى النصف لانه اليقين
موقوف الثلث فان بان الخنثى ذكرا واحدا اعطى الموصى له الثلث مسئلة
الاصح في الثلث انه وان بان انثى جره الثلث الى الربع
اعطين راسا برقتين وله او قال اعطاه الوارث
وجوز اعطاء الخنثى على الاصح كقول الاسم

المعهود ولو قال اعطوا عبد الربيع امة ولا خنثى مشكلا ولو قال امة
ربيع عبدا او لا مشكلا وفي الوجيز الوجهان السابقان والوجهان جاريان
ايضا في النذر كما قاله ابن المسلم وهو واضح وفي كتاب الايمان من الاحياء
وجه ان الامة تدخل في مسمى العبد وعلى هذا فيجوز اعطاء الخنثى عند الوصية
بالعبد مسئلة الوصية لجماعة معينين غير محصورين كالهاشميين والعلوية
صحيحة في اظهر القولين وهي تجوز على قياس على ثلاثة منهم والثاني
والاول واذا اوصى لبني فلان فله حالان احدهما ان لا يعد وا قبيلة
كبني تميم فهو كالوصية للهاشميين وفي جواز الصرف الى اثنين وجهان اصحهما الجواز
فان عينا الصرف الهين فكان فيهم خنثى فقياس الباب انه لا يجوز الاعطاء
ويجب الوقف لان الصرف لا يتعين له الحال الثاني ان لا يعد وا
قبيلة كبني زيد وعمرو وبسط القول والاسباب
والتسوية ولا يجوز الصرف الى الاناث وسكوا عن الخنثى
وقياس الباب وقف نصيبه وقد سبق في الوقف مثله فواجه
تنتضح المسئلة نعم ان قلنا بان قبول الوصية على الفور فهل
يشترط ايضا هنا او يتعين تاخره الى البيان اقربجوز ش
الامران حتى اذا قبل ثم بان رجلا كفى قبه نظر والقياس
الاخير مسئلة لو اوصى لاهل السهمان لم يدخل المراهقون
في الغارمين ولا في سبيل الله والمولفة وتدخل في الخمسة الباقية وهم
الفقراء والمساكين والغارمين والرقاب وابن السبيل وحكم الخنثى
في ذلك حكم المراهق كما قاله الرافعي فلت قد سبق ان القاضي ابا الفتوح
استحاق والخنثى ما لم تنتضح الوتنتهم وقوع على صحته فقال اذا صححناه

Copyright © King Saud University